

مقرر: طرق البحث

الفصل السادس : طرق جمع البيانات

المحتويات

بعد قراءة هذا الفصل، من المتوقع أن يكون القارئ قادر على استيعاب النقاط التالية:

- التعرف على الاختلاف بين البيانات الأولية والبيانات الثانوية ومصادر كل منهما.
- التعرف على الطرق المختلفة لتجميع البيانات (الاستبيان – المقابلة – الملاحظة – مجموعات التركيز) وأهم مزاياها وعيوبها.



الأهداف التعليمية والمهارات

المهارات المكتسبة من قراءة هذا الفصل:

من المتوقع بعد قراءة هذا الفصل اكتساب المهارات التالية:

- ✓ القدرة على التمييز بين البيانات الأولية والبيانات الثانوية ومصادر الحصول عليها.
- ✓ القدرة على التمييز والمقارنة بين الوسائل المختلفة لتجميع البيانات الأولية.
- ✓ اكتساب المهارات اللازمة لتصميم استبيان جيد.
- ✓ اكتساب المهارات اللازمة لإجراء مقابلة فعالة.
- ✓ اكتساب المهارات اللازمة لتنفيذ الملاحظة بصورة موضوعية وغير متحيزة.
- ✓ القدرة على تجميع البيانات من خلال أسلوب مجموعات التركيز.

مقدمة

تعد عملية تحديد البيانات اللازمة للبحث و جمعها من أهمها عمليات البحث و أكثرها تأثيرا على مصداقية النتائج التي سيتم التوصل إليها, و يواجه الباحث في هذه المرحلة العديد من المشكلات و التي من أهمها مشكلة التعرف على البيانات اللازمة للبحث و تحديد مصادر الحصول عليها, وما هي أفضل الطرق لجمع البيانات.

في مرحلة تجميع البيانات, يجب على الباحث أن يأخذ في اعتباره نوعين من البيانات التي يمكن أن يستعين بها للتعرف على جوانب الظاهرة المختلفة و تحليلها, وهي البيانات الأولية و البيانات الثانوية.

البيانات الأولية و البيانات الثانوية

البيانات الأولية Primary Data

«البيانات التي يتم تجميعها بواسطة الباحث مباشرة لأول مرة عن الظاهرة محل الدراسة»

مصادرها: الملاحظة ، المشاهدة ، المقابلة، الاستبيان ...

البيانات الثانوية Secondary Data

«المعلومات والبيانات التي يتم تجميعها من خلال مصادر موجودة بالفعل»

البيانات الثانوية

مصادرها: منها،

داخلية للمنظمة مثل البيانات الموجودة في سجلات الشركة (أعداد العاملين - حجم الإنتاج - الأرباح)

خارجية للمنظمة: الكتب- الدوريات - النشرات - الإحصاءات - التقارير

.....

مميزات وعيوب استخدام البيانات الثانوية

المميزات: منها، انخفاض التكلفة - سرعة الحصول عليها - الدقة -

.....

العيوب، منها ، تقادم البيانات الثانوية، مشكلات تجميع البيانات الثانوية من عدة

مصادر ،

طرق تجميع البيانات الأولية الإدارية

1. الاستبيان.
2. المقابلة
3. الملاحظة
4. مجموعات التركيز.

العوامل المؤثرة في اختيار طريقة تجميع البيانات الأولية:

1. طبيعة البحث
2. منهج الدراسة
3. طبيعة مجتمع وعينة البحث.
4. ظروف الباحث وقدراته.
5. مدى معرفته بالطريقة أو الأداة المستخدمة في تجميع البيانات.

أولاً: الاستبيان Questionnaire

"استمارة تحتوي مجموعة من الأسئلة المترابطة والمتسلسلة والتي يتم الإجابة عليها وتعبئتها من قبل المبحوث وفق التعليمات والإرشادات المرفق معها, وذلك بهدف جمع المعلومات والبيانات حول مشكلة البحث"

طرق توزيع الاستبيان:

التوزيع المباشر

البريد العادي

البريد الإلكتروني

الموقع الإلكتروني

أولاً: الاستبيان Questionnaire

أنواع أسئلة الاستبيان

أ) الأسئلة المغلقة: أسئلة يحدد فيها لكل سؤال مجموعة من الإجابات. مثل أسئلة (نعم – لا) أو أسئلة متعددة الخيارات أو الإجابات. مثال هذه الأسئلة:

- (1) هل تقوم بشراء أحد منتجات الشركة؟ (نعم – لا)
- (2) في حالة الإجابة بنعم، أي من العوامل التالية تمثل عنصر مؤثر في شراء السلعة؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

○ السعر.

○ الجودة.

○ التغليف.

○ اللون.

أنواع أسئلة الاستبيان

(ب) الأسئلة المفتوحة: عدم تقييد المستقصى منهم بإجابات محددة.
مثال ذلك: ما هي الأسباب التي تدفعك إلى شراء منتجات الشركة؟
مزاياها: وفرة المعلومات
عيوبها: صعوبة تفريغ وتبويب البيانات ، انخفاض المردود.

(ج) الأسئلة المغلقة – المفتوحة:

مثال ذلك:

ما هي السياسات التي تراها مناسبة لتطوير أداء العاملين بالشركة ؟

○ تدريب العاملين.

○ منح حوافز عينية ومادية.

○ تقليل ساعات العمل.

○ تقليل المركزية في اتخاذ القرارات.

○ أخرى

تصميم الاستبيان:

1- خطاب تقديم الاستبيان:

رسالة موجهة من الباحث قبل بدء أسئلة الاستبيان وتأتي عادة بعد صفحة غلاف الاستبيان.

يجب أن يتضمن مجموعة من النقاط منها:

مشكلة الدراسة والهدف من بحثها،

أهمية مشاركة المستجيب

الغرض العلمي من الاستبيان،

نوع المعلومات المطلوبة

سرية المعلومات

اسم الجهة القائمة بالبحث

تصميم الاستبيان:

مثال لخطاب تقديم الاستبيان:

استبيان

إلى: مسئول برامج التدريب والتطوير في المصنع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أفيدكم بأنني أحد طلاب جامعة الدمام – كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع – تخصص إدارة الأعمال، وأقوم ببحث تحت عنوان: واقع برامج التدريب والتطوير في القطاع الصناعي الخاص في المملكة العربية السعودية

أرجوا التكرم بدقائق من وقتك الثمين للإجابة على هذا الاستبيان، ونؤكد أن إجابتك ستكون موضع الاهتمام والتقدير، وستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي، وعليه أرجوا أن تكون إجابتك مماثلة للواقع بقدر الإمكان حتى يساهم ذلك في الوصول إلى نتائج دقيقة.

وتقبلوا خالص الشكر و الاحترام!!!

أخوكم الطالب/ الباحث

خالد أحمد خالد

تصميم الاستبيان:

2- البيانات الشخصية للمبحوث:

مثل العمر، الجنس، الحالة الاجتماعية، الدخل، الخ.

3- محاور الاستبيان:

كل محور يتضمن مجموعة من الأسئلة تعكس أحد متغيرات الدراسة تساعد في تفريغ البيانات وتحليلها.
مميزات الاستبيان: منها،

- الإجابات الصريحة والحرّة
- أسئلة الاستبيان موحدة ومتشابهة
- توفير الوقت والجهد
- التغطية الجغرافية
- حرية اختيار الوقت

تصميم الاستبيان:

العيوب: منها،

عدم فهم واستيعاب بعض الأسئلة

المردود منخفض (البريد – الأسئلة المفتوحة)

المجتمعات الأمية

الانفعالات وردود الفعل غير ورادة

.....

مهارات تصميم الاستبيان الجيد: منها،

ملائمتها للمستوى الثقافي للمبحوث

اللغة البسيطة وغير الغامضة

تدرج الأسئلة

مميزات وعيوب الاستبيان:

العيوب: منها،

- عدم فهم واستيعاب بعض الأسئلة
- المردود منخفض (البريد – الأسئلة المفتوحة)
- المجتمعات الأمية
- الانفعالات وردود الفعل غير وراثة
-

مهارات تصميم الاستبيان الجيد: منها،

- ملائمتها للمستوى الثقافي للمبحوث
- اللغة البسيطة وغير الغامضة
- تدرج الأسئلة

المعايير التي يجب إتباعها عند تصميم الاستبيان:

مهارات تصميم الاستبيان الجيد: منها،

- تتابع الأسئلة بشكل منطقي
- البعد عن الأسئلة المخرجة
- البعد عن الأسئلة المفتوحة كلما أمكن
- صدق أسئلة الاستبيان
- الكلمات المفاتيح
- عدم التداخل بين البدائل
- الأسئلة الإيجابية
- الأسئلة التي تبدأ بالنفي

.....■

تحكيم و اختبار الاستبيان:

تحكيم واختبار الاستبيان

ويتم من خلال:

عينة صغيرة

خبراء (محكمين)

اختبارات الصدق والثبات

ثانياً: المقابلة Interview

"محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة وشخص أو مجموعة أشخاص آخرين من جهة أخرى بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث".

أنواع المقابلة:

- المقابلة الشخصية - المقابلة التليفونية - المقابلة بواسطة الحاسوب -
- المقابلة المنظمة - المقابلة الحرة.

ثانياً: المقابلة Interview

مهارات إجراء المقابلة الفعالة:

تحديد الهدف أو الغرض من المقابلة ، مثل: تحديد الأهداف والتعريف بها

الإعداد المسبق للمقابلة ، مثل: تحديد الأشخاص والجهات المعنيين بالمقابلة - تحديد وإعداد قائمة

الأسئلة

تنفيذ المقابلة وإجرائها، مثل:

إعلام الأشخاص بغرض المقابلة - تحديد موعد مناسب - التحدث بشكل مسموع - تجنب تكذيب

المبحوث

تسجيل وتدوين المعلومات ، مثل:

تسجيل المعلومات بنفس الكلمات المستخدمة - إعلام المبحوث بتسجيل الحديث -

.....

ثانياً: المقابلة Interview

مميزات المقابلة: منها:

غزارة المعلومات – تصلح في المجتمعات الأمية – المرونة

.....

عيوب المقابلة: منها:

التكلفة المرتفعة – خطأ تدوين البيانات – الحالة النفسية -

.....

ثالثاً: الملاحظة Observation

"المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك ما أو ظاهرة معينة في ظل ظروف وعوامل بيئية معينة بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذا السلوك أو هذه الظاهرة وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوكها في المستقبل".

أنواع الملاحظة:

الملاحظة البسيطة

الملاحظة المنظمة

ثالثاً: الملاحظة Observation

الخطوات الضرورية لإجراء الملاحظة، منها:

تحديد الهدف.

تحديد الأشخاص المعنيين.

تحديد الفترة الزمنية

.....

مزايا وعيوب الملاحظة:

المزايا: منها، درجة الثقة والدقة ، غزارة البيانات،

العيوب: منها، تصنع المبحوثين ، العوامل الخارجية ،
الظواهر التاريخية

رابعاً: مجموعة التركيز Focus Group

مجموعة تتألف عادة من 7 إلى 10 أشخاص (خبراء) مع وجود مشرف عام

مناقشات تهدف إلى تبادل الأفكار والملاحظات

أسلوب منخفض التكلفة

تقدم بيانات وصفية وليست بيانات كمية

يصعب إجراء العمليات الإحصائية على هذه البيانات.

تصلح أكثر في حالة الدراسات الاستطلاعية.